

# المصرف القومي التونسي



## الجلسة العامة العادية 20 جوان 2016 السنة المالية 2015

### تقرير مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السيدات والسادة المساهمون،

تبعاً للتراتب القانوني ولما جاء بالقانون الأساسي، تم استدعاؤكم لحضور الجلسة العامة العادية للإطلاع على نتائج تصرفنا للسنة المالية 2015 والمصادقة على القوائم المالية لهذه السنة.

وقد تم وضع كل مستندات الشركة من قوائم مالية وتقارير ومستندات ومعلومات متعلقة بها، تحت تصرفكم طبقاً للشروط والآجال التي نصت عليها الترتيب القانونية والأساسية.

يتضمن جدول الأعمال النقاط التالية:

- (1)- تلاوة ومصادقة على تقرير مجلس الإدارة المتعلق بالسنة المالية 2015.
- (2)- تلاوة تقارير مراقب الحسابات المتعلقة بالسنة المالية 2015.
- (3)- المصادقة على الإتفاقات المذكورة بالتقرير الخاص لمراقب الحسابات و المتعلقة بالسنة المالية 2015.
- (4)- تحديد منحة حضور أعضاء مجلس الإدارة.
- (5)- المصادقة على القوائم المالية المتعلقة بالسنة المالية 2015.
- (6)- توظيف نتائج السنة المالية 2015.
- (7)- تجاوز عتبات المساهمة.
- (8)- تبرئة ذمة أعضاء مجلس الإدارة لتصرف السنة المالية 2015.
- (9)- الإعلام بتولي رئيس مجلس الإدارة أو المدير العام أو أعضاء مجلس الإدارة لأي منصب إدارة في شركات أخرى.
- (10)- تلاوة و مصادقة على تقرير تصرف المجمع المتعلق بالسنة المالية 2015.
- (11)- تلاوة تقرير مراقب الحسابات و المتعلق بالقوائم المالية المراجعة للسنة المالية 2015.
- (12)- المصادقة على القوائم المالية المراجعة والمتعلقة بالسنة المالية 2015.

#### مقدمة :

لقد عرفت تونس منذ سنة 2011 تدهورا حادا في المؤشرات الإقتصادية. و جراء الأحداث الإرهابية تراجع قطاع السياحة خلال سنة 2015. ونظرا لهذه التطورات عرف النسق الإقتصادي اضطرابات و أصبحت الثقة في المعاملات التجارية شبه منعدمة مما أدى إلى تراجع في رقم المعاملات. و نظرا للسياسة الحذرة التي توختها إدارتكم، وبالرغم من الصعوبات، عرفت نتائج المصرف القومي التونسي تطورا إيجابيا.

و أدت هذه السياسة إلى إنهاء التعامل مع مقاولين البناء و الأشغال العمومية الذين يمرون بأزمة جراء تراجع استثمارات الدولة فيما يتعلق بالبنية التحتية. و كما تعرفون فإن نسبة الربح في مواد البناء الأساسية تكاد تكون منعدمة. و بالتالي، و بالرغم من كل هذه العوائق، استقر رقم المعاملات الذي بلغ خلال سنة 2015 36.038.543,752 ديناراً مقابل 38.959.204,345 ديناراً في سنة 2014 وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 7,5%.

### القطاع:

إن قطاع مواد البناء الأساسية أصبح منكوباً جراء تراجع استثمارات الدولة و الصعوبات التي يمر بها مقاولين البناء و الأشغال العمومية. و تبعاً للانفلات الأمني عرف هذا القطاع تطوراً في ميدان التجارة الموازية.

قطاع الخشب و مشتقاته يعرف تطوراً بالرغم من أن المزاحمة شرسة و بالتالي نسب الأرباح في تراجع.

خلال سنة 2015 شارك المصرف القومي التونسي في تكوين الغرفة النقابية الوطنية لتجار مواد التشطيبات المعمارية و التهيئة. و قد ساهمت هذه الغرفة في المدافعة على القطاع المنظم و كذلك حرصت على فرض احترام قوانين اللعبة و سياسة اقتصاد السوق. بالرغم من الحواجز المتعددة يعرف قطاع مواد التشطيبات و التهيئة تطوراً عالمياً و وطنياً.

### الإستغلال:

لقد اتسمت سنة 2015 بمواصلة تطبيق برامج الإستثمار، وقد بلغت قيمة هذه الإستثمارات سنة 2015 مبلغ 1.088.508,564 ديناراً. كما بلغ الهامش الخام للتمويل الذاتي " cash flow " 1.666.650,917 ديناراً.

نتائج السنة المالية 2015 :

بلغ رقم المعاملات للسنة المالية 2015.....	36.038.543,752 ديناراً
مقابل رقم معاملات في السنة 2014 .....	38.959.204,345 ديناراً
بلغت النتائج قبل طرح الأداء لسنة 2015 .....	1.420.788,806 ديناراً
مقابل في السنة المالية 2014.....	1.831.259,807 ديناراً
بلغت النتائج الصافية بعد طرح الأداء لسنة 2015.....	1.106.281,806 ديناراً
مقابل في السنة المالية 2014.....	1.370.713,807 ديناراً
بلغ منقول سنة 2014 .....	2.141.993,711 ديناراً

يمكن إبراز تطور الأموال الذاتية قبل نتائج السنة المالية والمرايح الموزعة حسب الجدول التالي:

السنة المالية	2012	2013	2014	2015
الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة	18.117.493,416	19.185.077,240	19.480.055,378	20.274.769,185
المرايح الموزعة	504.000,000 أي 1,750 / للسهم	504.000,000 أي 1,750 / للسهم	576.000,000 أي 2,000 / للسهم	576.000,000 أي 2,000 / للسهم



و يمكن تقديم "جدول مقارنة الأرصدة الوسيطة للتصرف 2015/2014" كما يلي:

عناوين الحسابات	2014	2015	الفاوق	التراوح %
مبيعات السلع	38 959 204,345	36 038 543,752	-2 920 660,593	-7,497
ثمن شراء البضائع المباعة	-32 519 767,139	-30 004 070,341	2 515 696,798	-7,736
<b>هامش تجاري</b>	<b>6 439 437,206</b>	<b>6 034 473,411</b>	<b>-404 963,795</b>	<b>-6,289</b>
إنتاج السنة المالية	222 428,080	72 287,076	-150 141,004	-67,501
إستهلاك السنة المالية	-1 465 474,201	-1 567 052,654	-101 578,453	6,931
<b>القيمة المضافة</b>	<b>5 196 391,085</b>	<b>4 539 707,833</b>	<b>-656 683,252</b>	<b>-12,637</b>
أعباء الأعوان	-1 948 635,062	-1 975 774,898	-27 139,836	1,393
ضرائب و أداءات	-225 458,562	-166 469,189	58 989,373	-26,164
<b>زائد الإستغلال الخام</b>	<b>3 022 297,461</b>	<b>2 397 463,746</b>	<b>-624 833,715</b>	<b>-20,674</b>
مرباح عادية أخرى	53 136,107	11 929,665	-41 206,442	-77,549
إيرادات مالية	83 801,615	267 773,944	183 972,329	219,533
أعباء عادية أخرى	-46 745,209	-2 116,715	44 628,494	
أعباء مالية	-542 181,781	-693 892,723	-151 710,942	27,982
مخصصات الإستهلاكات و المدخرات	-739 048,386	-560 369,111	178 679,275	-24,177
أداءات / أرباح	-460 546,000	-314 507,000	146 039,000	-31,710
<b>نتيجة الأنشطة العادية</b>	<b>1 370 713,807</b>	<b>1 106 281,806</b>	<b>-264 432,001</b>	<b>-19,292</b>

### نشاط شركات مجمع المصرف القومي التونسي:

تواصل الشركة التونسية لصناعة الخشب نشاطها في توظيف الأموال.

### الموارد البشرية:

بلغ عدد أعوان الشركة 123 فردا في 31 ديسمبر 2015.

وقد بلغت قيمة تكلفة الموارد البشرية لسنة 2015 ..... 1.975.774,898 ديناراً  
مقابل سنة 2014 ..... 1.948.635,062 ديناراً

### التطور المتوقع لوضعية الشركة والتطلعات المستقبلية:

رغما عن تراجع المؤشرات الإقتصادية و تطور الإقتصاد الموازي، وأخذا بعين الإعتبار للمؤشرات التي هي بحوزتنا في الوقت الحاضر ، فإن الوضعية مشجعة وتنبؤ بنتائج مرضية. إن نتائج التوسع في نوعية المواد التجارية قد بدأت تظهر في نتائجنا بصفة بارزة، كما أن التطوير المستمر في نظام الإعلامية وكذلك الإستثمارات المحققة وأيضا إجراءات التنظيم الجديدة ستدفع بالنتائج المستقبلية.

إن هذه التحديات والبرامج الطموحة تتطلب انضمام كامل الموارد البشرية و هو ما نلمسه من خلال الغيرة الكبيرة على المصرف القومي التونسي من طرف كل أعضاء عائلته.



## بيع وشراء مساهمات:

لم تعرف السنة المالية 2015 عمليات بارزة.

## نظام المراقبة الداخلي:

لقد حرصت الهيئة القارة للمراقبة الداخلية على نظام المراقبة بالمصرف القومي التونسي. وقد تمت مراجعة عدد من الإجراءات وإدخال تحسينات. كما قام مراقب الحسابات بالتأكد بصفة دورية من نجاعة نظام المراقبة الداخلي.

## تجاوز عتبات المساهمة:

لم يقع إعلام المصرف القومي التونسي عن أي تجاوز لعتبات المساهمة.

## الإعلام بتولي مهام لأعضاء مجلس الإدارة في شركات أخرى:

لم يباشر أعضاء مجلس الإدارة أية مناصب جديدة في أية شركات أخرى.

## تطور الوضعية بالبورصة:

أسهم المصرف القومي التونسي ليست مدرجة بالبورصة فهي لا تمثل ترددا منتظما في المعاملات والتسعيرات، وقد تم إنجاز المعاملة الأخيرة بسعر إثنين وعشرين دينارا للسهم.

## شروط حضور الجلسات العامة:

يتم حضور الجلسات العامة العادية طبقا للشروط التي جاءت بها مجلة الشركات التجارية.

## تطور النتائج خلال الخمس سنوات الأخيرة:

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
رقم المعاملات دون أداء	46.388.386,987	44.668.100,401	35.724.101,103	38.959.204,345	36.038.543,752
النتائج الصافية	1.022.683,106	1.571.583,824	798.978,138	1.370.713,807	1.106.281,806

## الإقتراحات:

إن مجلس الإدارة يقترح عليكم تحويل الأرباح الصافية للسنة المالية 2015 و التي بلغت قيمتها 1.106.281,806 دينارا إلى حساب ينقل من جديد كما يقترح توزيع مبلغ 576.000,000 دينارا من الأموال الذاتية التي تضمنتها موازنة الشركة الموزعة في 2013/12/31 المذكورة بقائمة الإيضاحات حول القوائم المالية المودعة بعنوان السنة المالية 2013 و ذلك طبقا للفصل 19 فقرة 7 من قانون المالية لسنة 2014 من مبلغ جملي قدره 17.464.055,378 دينارا. و بذلك تصبح الأموال الذاتية الغير موزعة و الغير خاضعة للخصم من المورد ما قدره 16.888.055,378 دينارا.

يقع استخلاص المربح الموزعة البالغ قيمتها 2,000 دينارا عن كل سهم ابتداء من يوم الإثنين 12 سبتمبر 2016 لدى وسطاء البورصة وبشبابيك الوسيط المركزي شركة "ماك" MAC SA.

و في الأخير، نشكركم لثقتكم.

مجلس الإدارة